**مذكرة إخبارية للمندوبية السامية للتخطيط حول**

**وضعية سوق الشغل خلال سنة 2019**

**عرف الاقتصاد الوطني، خلال سنة 2019، إحداثا صافيا لـ 165.000 منصب شغل (+1,5%)، نتيجة إحداث 250.000 بالوسط الحضري وفقدان 85.000 بالوسط القروي، مقابل إحداث 111.000 خلال السنة الماضية.**

**أحدث قطاع "الخدمات"267.000 منصب شغل وقطاع "البناء والأشغال العمومية" 24.000 منصب، وقطاع "الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية" 17.000 منصب، في حين عرف قطاع "الفلاحة والغابة والصيد فقدان 146.000 منصب.**

**وفي هذا السياق، وبانخفاض 33.000 شخص بالوسط الحضري وارتفاع ب 3.000 بالوسط القروي، تراجع العدد الإجمالي للعاطلين ب 30.000 شخص على المستوى الوطني، حيث بلغ 1.107.000 عاطل.**

**وهكذا انتقل معدل البطالة، من 9,5% إلى 9,2% على المستوى الوطني، من 13,8% إلى 12,9% بالوسط الحضري ومن 3,6% إلى 3,7% بالوسط القروي. ويبقى هذا المعدل مرتفعا في صفوف النساء ب 13,5% وحاملي الشهادات ب 15,7% والشباب المتراوحة أعمارهم ما بين 15 و24 سنة ب.24,9%**

**وبلغت الساكنة النشيطة المشتغلة في حالة الشغل الناقص المرتبط بعدد ساعات العمل 385.000 شخص على المستوى الوطني، بمعدل يقدر ب 3,5%. أما الساكنة التي تعاني من الشغل الناقص المرتبط بالمدخول غير الكافي أو إلى عدم ملاءمة الشغل مع التكوين فقد بلغت 616.000 شخص (5,7%). وفي المجموع، بلغ حجم الشغل الناقص، حسب معيارالمكتب الدولي للشغل، 1.001.000 شخص.**

**وهكذا انتقل معدل الشغل الناقص الكلي من9,3% إلى 9,2% على المستوى الوطني، ومن %8,4 إلى 8,3% بالوسط الحضري، ومن10,6% إلى 10,4% بالوسط القروي.**

**إحداث صافي لمناصب الشغل و** **تراجع طفيف لمعدلات النشاط والشغل**

تميزت وضعية سوق الشغل، خلال سنة 2019، باستمرار تراجع معدلات النشاط والشغل. كما ارتفع حجم السكان في سن النشاط البالغين 15 سنة فما فوق، مقارنة مع سنة 2018، بوتيرة أعلى(+1,6%) من تلك التي عرفها حجم السكان النشيطين (+1,1%). وبذلك، سجل معدل النشاط انخفاضا، حيث تراجع من 46% إلى 45,8% ) -0,2 نقطة (ما بين سنتي 2018 و2019. وانتقل من 42% إلى 42,3% بالوسط الحضري ) +0,3 نقطة (و تراجع من 53,2% إلى 52,2% بالوسط القروي ) -1 نقطة .( وقد بلغ الفرق بين معدلات النشاط لدى الرجال والنساء حوالي 49,5 نقطة (71% و 21,5% على التوالي).

وبزيادة قدرها 1,5%، ارتفع حجم التشغيل بـ 165.000 منصب شغل، ناتج عن ارتفاع قدره 250.000 منصب بالوسط الحضري وتراجع ب 85.000 بالوسط القروي، مقابل إحداث 111.000 منصب خلال السنة الماضية.

وحسب نوع الشغل، تم إحداث 234.000 منصب شغل مؤدى عنه، خلال هذه الفترة، 233.000 بالوسط الحضري و1.000 بالوسط القروي، مقابل 173.000 ما بين 2017 و2018، في حين عرف الشغل غير المؤدى عنه، والذي يتكون أساسا من المساعدين العائليين(98%) ، تراجعا ب 69.000 منصب، نتيجة إحداث 17.000 منصب بالمناطق الحضرية وفقدان 86.000 بالمناطق القروية، مقابل فقدان 63.000 منصب خلال السنة الماضية.

وعرف معدل الشغل تراجعا من 41,7%إلى 41,6% (-0,1 نقطة)، حيث ارتفع هذا المعدل بالوسط الحضري بـ0,7 نقطة، فيما انخفض بنقطة واحدة بالوسط القروي. وقد بلغ الفرق بين معدلات الشغل لدى الرجال والنساء حوالي 46,9 نقطة (65,5% و18,6% على التوالي).

**مبيان 1:الإحداث الصافي لمناصب الشغل ما بين سنتي 2018 و 2019 حسب نوع الشغل ووسط الإقامة**

**باستثناء قطاع "الفلاحة والغابة والصيد"، جميع القطاعات ساهمت في الإحداث الصافي لمناصب الشغل**

في المقدمة، عرف قطاع "الخدمات" إحداثا صافيا ل 267.000 منصب شغل، 223.000 بالوسط الحضري و44.000 بالوسط القروي، مسجلا زيادة ب 5,7% من حجم التشغيل بهذا القطاع، مقابل إحداث 142.000 خلال السنة الماضية.

ومن جهته، أحدث قطاع "البناء والأشغال العمومية" 24.000 منصب شغل على المستوى الوطني، 6.000 بالوسط الحضري و 18.000 بالوسط القروي، أي ما يمثل ارتفاعا ب 2,1%، مقابل فقدان 30.000 منصب ما بين 2017 و2018.

كما أحدث قطاع "الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية"، من جهته، 17.000 منصب شغل (4.000 بالوسط الحضري و 13.000 بالوسط القروي)، أي ما يمثل ارتفاعا ب 1,3%، مقابل إحداث 44.000 خلال السنة الماضية.

وفي المقابل ، فقد قطاع "الفلاحة والغابة والصيد" 146.000 منصب شغل على المستوى الوطني، ما يمثل انخفاضا ب 3,9%، نتيجة فقدان 160.000 بالوسط القروي و إحداث 14.000 بالوسط الحضري، مقابل فقدان 46.000 منصب ما بين 2017 و2018.

**مبيان 2: الإحداث الصافي لمناصب الشغل ما بين سنتي 2018و2019 حسب قطاع النشاط الاقتصادي ووسط الإقامة**

**تراجع طفيف للبطالة**

تراجع عدد العاطلين، ما بين 2018 و 2019، من 1.137.000 إلى 1.107.000 عاطل.اي بانخفاض قدر بـ 30.000 شخص (-2,6%) ، نتيجة انخفاض بـ 33.000 بالوسط الحضري وارتفاع بـ 3.000 بالوسط القروي، وعليه انتقل معدل البطالة من 9,5% إلى 9,2% على المستوى الوطني، من %13,8 إلى 12,9% بالوسط الحضري ومن %3,6 إلى 3,7% بالوسط القروي.

**مبيان 3: تطور معدل البطالة ما بين سنتي 2018 و2019 لدى بعض فئات الساكنة النشيطة (%)**

**استمرار ارتفاع البطالة في صفوف الشباب والنساء و حاملي الشهادات**

يبقى معدل البطالة مرتفعا نسبيا في صفوف الشباب المتراوحة أعمارهم ما بين 15 و24 سنة ( 24,9% مقابل7,0% لدى الأشخاص البالغين من العمر 25 سنة فما فوق)، ولدى حاملي الشهادات (15,7% مقابل3,1% لدى الأشخاص الذين لا يتوفرون على أية شهادة) ولدى النساء ( 13,5%مقابل 7,8% لدى الرجال).

ويسجل معدل البطالة لدى الأشخاص الحاصلين على شهادة التكوين المهني 22,0%. ويبقى هذا المعدل مرتفعا بشكل واضح لدى للنساء (33,1%) وفئة الشباب المتراوحة أعمارهم ما بين 15 و29 سنة .(35,4%)

**بطالة طويلة الأمد،تهم الأشخاص الباحثين عن أول شغل**

ما يقارب 6 عاطلين من بين كل 10 (57,2%)لم يسبق لهم أن اشتغلوا 50,9%)بالنسبة للرجال و69,0% بالنسبة للنساء). كما أن ما يزيد عن ثلثي العاطلين ((68,2% تعادل أو تفوق مدة بطالتهم السنة (63,8% بالنسبة للرجال و%76,3 بالنسبة للنساء). ومن جهة أخرى، فإن 36,2% من العاطلين هم في وضعية بطالة نتيجة الطرد من الشغل أو توقف نشاط المؤسسة المشغلة.

**انخفاض نسبي للشغل الناقص**

تماشيا مع توصيات المكتب الدولي للشغل، يشمل مفهوم الشغل الناقص المعمول به في إطار البحث الوطني حول التشغيل مكونيين أساسيين، حيث يرتبط الأول بعدد ساعات العمل والثاني بالمدخول غير الكافي للشغل أو عدم ملاءمة الشغل مع المؤهلات والتكوين.

بالنسبة للمكون الأول، بلغت الساكنة النشيطة المشتغلة في حالة الشغل الناقص المرتبط بعدد ساعات العمل 385.000 شخص على المستوى الوطني، بمعدل يقدر ب 3,5%. أما الساكنة التي تعاني من الشغل الناقص الراجع إلى المدخول غير الكافي أو إلى عدم ملاءمة الشغل مع التكوين فقد بلغت 616.000 شخص (5,7%). وفي المجموع، بلغ حجم الشغل الناقص بمكونيه، 1.001.000 شخص في حين سجل 1.010.000 السنة الماضية على المستوى الوطني.

وهكذا انتقل معدل الشغل الناقص من9,3% إلى 9,2% على المستوى الوطني، ومن %8,4 إلى 8,3% بالوسط الحضري، ومن10,6% إلى 10,4% بالوسط القروي.

**مبيان 4 : تطور معدل الشغل الناقص ما بين سنتي 2018 و 2019 لدى بعض فئات الساكنة (بـ %)**

على المستوى الوطني، يمثل معدل الشغل الناقص لدى الرجال 10,3%)) ما يقارب ضعف المعدل المسجل لدى النساء (5,5%). ويستقر المعدل تقريبا لدى الفئتين في نفس المستوى  8,2%)و 8,5% على التوالي) بالمدن، بينما يفوق المعدل المسجل لدى الرجال (13,3%) 5 مرات المعدل المسجل لدى النساء (2,5%) بالوسط القروي.

**وضعية سوق الشغل على المستوى الجهوي[[1]](#footnote-2)**

تضم خمس جهات من المملكة %971, من مجموع السكان النشيطين البالغين من العمر 15 سنة فما فوق. وتأتي جهة الدار البيضاء-سطات في المركز الأول بنسبة %22,9 من مجموع النشيطين، متبوعة بجهة الرباط-سلا-القنيطرة (%13,6)، ومراكش-آسفي (%13,4)، وفاس-مكناس (%11,5) وطنجة-تطوان-الحسيمة (%10,6).

وتسجل ثلاث جهات معدلات نشاط تفوق المعدل الوطني (45,8%). ويتعلق الأمر بجهة الدارالبيضاء-سطات (50%) وجهة مراكش-آسفي (47,4%) وجهات الجنوب (46%). بالمقابل، سجلت أدنى المعدلات بجهتي درعة-تافيلالت (41,6%) وسوس-ماسة (42,9%).

**مبيان 5: معدل النشاط حسب الجهات ووسط الإقامة سنة 2019 (ب%)**

ومن جهة أخرى، فإن 71,6% من العاطلين يتمركزون بخمس جهات، و في مقدمتها جهة الدار البيضاء-سطات بـ 25% من العاطلين، متبوعة بجهة الرباط-سلا-القنيطرة ((15,8% و وجهة فاس-مكناس ((11% وجهة طنجة-تطوان-الحسيمة ((9,9% والجهة الشرقية ((9,9%.

وسجلت أعلى مستويات البطالة بكل من جهات الجنوب ((16,3% والجهة الشرقية ((13,8%. وبحدة أقل، فإن ثلاثة جهات أخرى تفوق المعدل الوطني ((9,2% ، ويتعلق الأمر بجهة الرباط-سلا-القنيطرة (10,7%) و وسوس-ماسة (10,3%) والدار البيضاء-سطات (10%). بالمقابل، سجلت أدنى مستويات البطالة بجهتي بني ملال-خنيفرة ودرعة-تافيلالت ، بـ 5,4% و5,6%على التوالي.

**مبيان 6: معدل البطالة حسب الجهات ووسط الإقامة سنة 2019 (%)**

**الجدول 1: المؤشـرات السنوية للنشـاط والشغل والبطالـة حسـب وسـط الإقامـة(1)**

**(الأرقام بالآلاف، والمعدلات ب %)**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **سنة 2019** | | | **سنة 2018** | | | **المـؤشـــــرات** |
| **المجمـوع** | **قـروي** | **حضري** | **المجمـوع** | **قـروي** | **حضري** |  |
| **النشـاط ( 15سنـة فأكثـر)** | | | | | | |
| **12 082** | **4 878** | **7 204** | **11 947** | **4 960** | **6 987** | **السكـان النشيطـون (بالآلاف)** |
| 23,8 | 25,7 | 22,5 | 24,1 | 26,7 | 22,1 | نسبـة الإنـاث ضمـن السكـان النشيطيـن (%) |
| **45,8** | **52,2** | **42,3** | **46,0** | **53,2** | **42,0** | **معـدل النشـاط (%)** |
|  |  |  |  |  |  | . حسب الجنس |
| 71,0 | 77,0 | 67,6 | 71,0 | 77,5 | 67,3 | ذكـور |
| 21,5 | 27,1 | 18,5 | 21,8 | 28,6 | 18,1 | إنـاث |
|  |  |  |  |  |  | .  حسب السن |
| 25,1 | 31,9 | 20,6 | 26,8 | 34,6 | 21,6 | 24 – 15سنـة |
| 60,1 | 62,1 | 59,1 | 60,0 | 62,6 | 58,7 | 34 – 25سنـة |
| 60,7 | 66,7 | 57,6 | 60,8 | 67,0 | 57,6 | 44 – 35سنـة |
| 42,6 | 53,8 | 36,7 | 42,2 | 54,3 | 35,7 | 45سنـة فأكثـر |
|  |  |  |  |  |  | .  حسب الشهادة |
| 45,0 | 54,7 | 36,2 | 45,5 | 55,5 | 36,2 | بـدون شهـادة |
| 46,8 | 46,0 | 47,0 | 46,7 | 46,9 | 46,6 | حاصـل علـى شهـادة |
| **التشغيل ( 15سنـة فأكثـر)** | | | | | | |
| **10 975** | **4 698** | **6 277** | **10 810** | **4 784** | **6 026** | **السكـان النشيطـون المشتغلـون (بالآلاف)** |
| **41,6** | **50,3** | **36,9** | **41,7** | **51,3** | **36,2** | **معدل الشغل** |
| * . حسب الجنس | | | | | | |
| 65,5 | 73,9 | 60,7 | 65,3 | 74,5 | 60,0 | ذكـور |
| 18,6 | 26,3 | 14,5 | 18,7 | 27,9 | 13,8 | إنـاث |
| بنية الشغل حسب قطاعات النشاط الاقتصادي(%) | | | | | | |
| 32,5 | 69,4 | 4,9 | 34,4 | 71,5 | 4,9 | الفلاحة والغابة والصيد |
| 12,0 | 4,7 | 17,5 | 12,0 | 4,3 | 18,2 | الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية |
| 10,5 | 8,8 | 11,7 | 10,4 | 8,3 | 12,1 | البناء والأشغال العمومية |
| 44,9 | 17,1 | 65,7 | 43,1 | 15,9 | 64,7 | الخدمات |
| 0,1 | 0,0 | 0,2 | 0,1 | 0,0 | 0,1 | أنشطة مبهمة |
| 84,7 | 68,6 | 96,8 | 83,8 | 67,4 | 96,9 | نسبة الشغل المؤدى عنه ضمـن الشغـل الكلي، منها : |
| 59,1 | 43,4 | 67,4 | 58,3 | 42,6 | 67,0 | **.**العمل المستأجر |
| 40,9 | 56,6 | 32,6 | 41,7 | 57,4 | 33,0 | **.**الشغل الذاتي |
|  |  |  |  |  |  | **الشغل الناقص** |
| **1 001** | **487** | **514** | **1 010** | **507** | **503** | * **السكان النشيطون المشتغلون في حالة شغل ناقص (بالآلاف)** |
| 9,2 | 10,4 | 8,3 | 9,3 | 10,6 | 8,4 | * **معدل الشغل الناقص (%)** |
|  |  |  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |  |  |
| **2019** | | | **2018** | | | **المـؤشـــــرات** |
| **المجمـوع** | **قـروي** | **حضري** | **المجمـوع** | **قـروي** | **حضري** |
|  |  |  |  |  |  | **البطالـة** |
| **1 107** | **179** | **928** | **1 137** | **176** | **961** | **السكـان النشيطـون العاطلـون (بالآلاف)** |
| 35,0 | 19,2 | 38,1 | 35,5 | 19,6 | 38,4 | نسبة الإنـاث ضمـن السكان النشيطين العاطلين (%) |
| **9,2** | **3,7** | **12,9** | **9,5** | **3,6** | **13,8** | **معـدل البطالـة (%**) |
|  |  |  |  |  |  | . حسب الجنس |
| 7,8 | 4,0 | 10,3 | 8,1 | 3,9 | 10,9 | ذكـور |
| 13,5 | 2,7 | 21,8 | 14,1 | 2,6 | 23,9 | إنـاث |
|  |  |  |  |  |  | .  حسب السن |
| 24,9 | 11,3 | 39,2 | 25,6 | 10,5 | 41,8 | 24 – 15 سنـة |
| 15,1 | 5,1 | 20,4 | 15,0 | 4,5 | 20,9 | 34 – 25 سنـة |
| 4,5 | 1,7 | 6,1 | 4,5 | 1,6 | 6,2 | 44 – 35 سنـة |
| 2,1 | 0,8 | 3,1 | 2,2 | 0,9 | 3,2 | 45 سنـة فأكثـر |
|  |  |  |  |  |  | . حسب الشهادة |
| 3,1 | 1,7 | 5,2 | 3,3 | 1,7 | 5,7 | بـدون شهـادة |
| 15,7 | 9,6 | 17,3 | 16,7 | 9,7 | 18,6 | حاصـل علـى شهـادة |

**(1)المصـدر: البحث الوطني حول التشغيل، المندوبية السامية للتخطيط.**

**(2)بالنسبة للتعاريف والمصطلحات والمؤشرات المستعملة، انظر المعجم على الموقع الإلكتروني للمندوبية السامية للتخطيط:** [**http://www.hcp.ma**](http://www.hcp.ma)

**(3) قد يكون الناتج المقرب لمجموعة من الأرقام (اعتمادا على قيمها الفعلية) مختلفا قليلاً عن الناتج الذي يعتمد في حسابه على الأرقام المقربة.**

**الجدول 2: معـدل النشـاط، الشغل، والبطالـة حسـب الجهات ووسـط الإقامـة (%)**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **2019** | | | **2018** | | | **المـؤشـــــرات** |
| **المجمـوع** | **قـروي** | **حضري** | **المجمـوع** | **قـروي** | **حضري** |  |
| **معـدل النشـاط ( 15سنـة فأكثـر)** | | | | | | |
| 45,8 | 49,9 | 43,4 | 46,7 | 53,2 | 42,8 | طنجة- تطوان- الحسيمة |
| 43,0 | 47,7 | 41,1 | 44,0 | 49,4 | 41,7 | جهـــــــــة الشـــــــــرق |
| 43,0 | 50,9 | 38,7 | 42,7 | 51,7 | 37,7 | فـــــــــاس-مكــــــناس |
| 45,5 | 54,2 | 42,3 | 46,3 | 56,9 | 42,5 | الربــاط- ســلا-القنيطـــرة |
| 45,1 | 54,3 | 36,9 | 44,1 | 53,4 | 35,7 | بني مــلال-خنيفـــــــــرة |
| 50,0 | 63,8 | 46,1 | 49,8 | 65,4 | 45,2 | الدار البيضاء -ســــطات |
| 47,4 | 51,9 | 42,1 | 48,1 | 52,1 | 43,5 | مـــراكش – اسفــي |
| 41,6 | 45,0 | 35,6 | 40,6 | 43,7 | 35,1 | درعــــة – تافيلالــت |
| 42,9 | 43,5 | 42,6 | 42,9 | 45,0 | 41,6 | ســــوس – مــــاسة |
| 46,0 | 60,6 | 42,1 | 46,4 | 58,7 | 42,9 | جهات الجنوب |
| **45,8** | **52,2** | **42,3** | **46,0** | **53,2** | **42,0** | **المجموع** |
|  |  |  |  |  |  | **معدل الشغل ( 15سنـة فأكثـر)** |
| 41,9 | 48,1 | 38,3 | 43,2 | 51,3 | 38,2 | طنجة- تطوان- الحسيمة |
| 37,0 | 43,3 | 34,5 | 37,1 | 44,6 | 33,9 | جهـــــــــة الشـــــــــرق |
| 39,2 | 49,4 | 33,7 | 38,7 | 50,2 | 32,2 | فـــــــــاس-مكــــــناس |
| 40,6 | 52,1 | 36,5 | 41,0 | 54,5 | 36,2 | الربــاط- ســلا-القنيطـــرة |
| 42,7 | 53,2 | 33,2 | 41,5 | 52,4 | 31,7 | بني مــلال-خنيفـــــــــرة |
| 45,0 | 62,1 | 40,1 | 44,7 | 64,1 | 39,1 | الدار البيضاء -ســــطات |
| 44,7 | 50,5 | 38,0 | 44,8 | 50,6 | 38,0 | مـــراكش – اسفــي |
| 39,2 | 43,3 | 32,2 | 38,4 | 42,5 | 31,2 | درعــــة – تافيلالــت |
| 38,5 | 40,7 | 37,2 | 38,6 | 42,2 | 36,2 | ســــوس – مــــاسة |
| 38,5 | 56,3 | 33,8 | 39,6 | 54,8 | 35,3 | جهات الجنوب |
| **41,6** | **50,3** | **36,9** | **41,7** | **51,3** | **36,2** | **المجموع** |
|  |  |  |  |  |  | **معـدل البطالـة** |
| 8,6 | 3,6 | 11,9 | 7,5 | 3,6 | 10,6 | طنجة- تطوان- الحسيمة |
| 13,8 | 9,2 | 16,0 | 15,6 | 9,7 | 18,6 | جهـــــــــة الشـــــــــرق |
| 8,7 | 3,0 | 12,9 | 9,3 | 2,8 | 14,4 | فـــــــــاس-مكــــــناس |
| 10,7 | 3,9 | 13,7 | 11,4 | 4,3 | 14,7 | الربــاط- ســلا-القنيطـــرة |
| 5,4 | 1,9 | 9,9 | 5,8 | 1,8 | 11,2 | بني مــلال-خنيفـــــــــرة |
| 10,0 | 2,7 | 13,0 | 10,2 | 2,0 | 13,6 | الدار البيضاء -ســــطات |
| 5,7 | 2,9 | 9,8 | 6,9 | 2,9 | 12,5 | مـــراكش – اسفــي |
| 5,6 | 3,8 | 9,6 | 5,3 | 2,7 | 11,0 | درعــــة – تافيلالــت |
| 10,3 | 6,5 | 12,7 | 10,1 | 6,3 | 12,9 | ســــوس – مــــاسة |
| 16,3 | 7,1 | 19,7 | 14,7 | 6,7 | 17,8 | جهات الجنوب |
| **9,2** | **3,7** | **12,9** | **9,5** | **3,6** | **13,8** | **المجموع** |

**المصـدر: البحث الوطني حول التشغيل، المندوبية السامية للتخطيط.**

1. أنظر أهم مؤشرات سوق الشغل حسب الجهات بالجدول 2. [↑](#footnote-ref-2)